



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص وسائل الإعلام والمجتمع
مذكرة تخرج

لنيل درجة الماستر في تخصص وسائل الإعلام و المجتمع موسومة ب :

تغطية الجزيرة لثورات الربيع العربي
دراسة ميدانية على طلبة الإعلام و الإتصال في جامعة مستغانم

تحت إشراف الأستاذ:

فلاق شبرة صالح

من إعداد الطالبة :

بن مريم حياة

السنة الجامعية: 2012 / 2013

الإهداء

إلي من ربياني صغيرا و أدعو الله أن أحسن لهما كبيرا "والدي و والدي الكرام"

إلى جدتي العزيزتان و عمتي أطال الله في عمرهم

إلى كل إخوتي وأخواتي وأبنائهم و بناتهم جميعا

إلى حبيب قلبي الصغير محمد أمين

إلى كل صديقاتي

مقدمة

شهد العالم العربي منذ نهاية العام 2010 و مطلع 2011 تغيرات سياسية كبيرة ومهمة، برزت منها الثورات التونسية و المصرية و الليبية، فيما لازالت رحي ثورات عربية أخرى تدور مثل الثورة السورية، و رغم أن هذه التغييرات السياسية الكبرى حدثت في وقت متزامن و متتابع في أكثر من موقع عربي خاصة في تونس و مصر و ليبيا و اليمن، إلا أن الارهاصات و التراكمات التي قادت لهما جاءت عبر سنوات طويلة، و شهدت تلك السنوات مجموعة كبيرة و متشابكة من الأسباب التي ضغطت على الشعوب العربية و دفعتها للخروج عن صمتها و انفجارها على ذلك النحو، و تلك الأسباب منها ما هو سياسي و منها ما هو اقتصادي و اجتماعي.

برز خلال هذه الثورات العربية عامل ساهم بشكل فاعل، في تحريك و تنظيم تلك الثورات و هو الاعلام الجديد و المقصود به الاعلام عن طريق شبكة الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي مثل فايسبوك، تويتر، يوتيوب، و غيرها، و مع أهمية الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت، إلا أن التلفزيون بقي مرة أخرى الأكثر تأثيراً من بين وسائل الاعلام الأخرى في أحداث تلك الثورات العربية، و يعود ذلك لمجموعة من الأسباب التي تتعلق بطبيعة التلفزيون و خصوصاً الفضائي منه، و مدى قدرته على التأثير في ظل نقل الصورة و الصوت بالإضافة للمؤثرات العديدة التي يمكن إدخالها عليه، و لأن التلفزيون يبقى وسيلة الاعلام الأكثر انتشاراً بين الجمهور و الأكثر متابعة و الأسهل استخداماً

و قامت الفضائيات العربية و العالمية المختلفة بتغطية أحداث الثورات العربية تغطية مكثفة كما و نوعاً، بدءاً من الثورة التونسية و التي حظيت بمتابعة و تغطية كبيرة خصوصاً في آخر أيامها، و ازدادت تلك التغطية كثافة خلال الثورة المصرية و استمرت التغطية في الثورة الليبية وكذلك اليمنية و السورية ، حيث أفردت الفضائيات العربية و خصوصاً قناة الجزيرة وقناة العربية مساحات واسعة لنقل وقائع الثورة و تحليل مجرياتها و أبعادها.

تميزت قناة الجزيرة بتغطيتها للحدث من خلال التفريغ الشبه التام الذي قامت به القناة لاحداث الثورات العربية ، و تناولها لها بصورة مكثفة عبر ساعات بث طويلة و متواصلة و من خلال كم هائل من الأخبار و التقارير و المقابلات و الاستضافات و البث الحي و المباشر، و هي التغطية التي أزعجت الأنظمة العربية و دفعتهم لإغلاق مكاتبها و منع مراسليها من العمل، و التشويش على تردداتها و قطع إشارتها من القمر الصناعي نايلسات.

و بدا أن هذه التغطية المكثفة للثورات العربية من قبل الجزيرة تجاوزت حدود التغطية الصحفية لحدث في دولة ما، ليمتد للتأثير في الحدث و لعب دور فيه، و هو الدور الذي و إن حاز على إعجاب البعض فقد كان مثاراً لانتقادات البعض الاخر الذي رأى أن الجزيرة خرجت عن المعايير العمل الصحفي و ابتعدت عن المهنية و الموضوعية و الحيادية في تغطيتها للثورات العربية، و قدمت نفسها على أنها طرف في الصراع و صانعة للحدث في بعض الاحيان ، الامر الذي جعل مصداقية القناة محل تساؤل و شك.

فهرس المواضيع

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
01	الإطار المنهجي
02	مقدمة
03	إشكالية الدراسة وفرضياتها
04	أهمية الدراسة
05	أهداف الدراسة
05	أسباب إختيار الموضوع
06	مجالات الدراسة
06	الدراسات السابقة
10	تحديد المفاهيم الإصطلاحية المستخدمة في الدراسة
12	منهج الدراسة
12	الأدوات المستخدمة في الدراسة
14	مجتمع البحث و عينة الدراسة
15	أجزاء الدراسة
16	الإطار النظري
16	الفصل الأول:قناة الجزيرة الفضائية
17	تمهيد
18	المبحث الأول:قناة الجزيرة الفضائية
21	المطلب الأول:قناة الجزيرة الفضائية
	المطلب الثاني:نشأة قناة الجزيرة

23	المطلب الثالث:تمويل قناة الجزيرة
25	المبحث الثاني:السياسة الإعلامية للجزيرة وتأثيرها الإعلامي والسياسي
25	المطلب الأول:السياسة الإعلامية و التحريرية للجزيرة
28	المطلب الثاني:برامج الجزيرة
31	المطلب الثالث:التأثير الإعلامي و السياسي للجزيرة
36	المبحث الثالث:علاقة قناة الجزيرة بقطر
36	المطلب الأول:قطر حاضنة الجزيرة
37	المطلب الثاني:أهداف قطر من إطلاق الجزيرة
38	المطلب الثالث:الجزيرة و الدعاية لقطر
41	خلاصة
42	الفصل الثاني:تغطية الجزيرة لثورات الربيع العربي
43	تمهيد
44	المبحث الأول:ثورات الربيع العربي
44	المطلب الأول:مفهوم ثورات الربيع العربي
46	المطلب الثاني:أسباب ثورات الربيع العربي
49	المطلب الثالث:نتائج ثورات الربيع العربي
50	المبحث الثاني:تغطية الجزيرة لثورات الربيع العربي
50	المطلب الأول:تغطية الجزيرة لثورات الربيع العربي
54	المطلب الثاني:نسبة مشاهدة المشاهد العربي للجزيرة أثناء الثورات العربية
55	المطلب الثالث:التحديات التي واجهت الجزيرة في تغطيتها للثورات العربية
57	المبحث الثالث:الانتقادات التي وجهت لتغطية الجزيرة لثورات الربيع العربي
57	المطلب الأول:خروج الجزيرة عن المهنية والموضوعية
58	المطلب الثاني:الانتقائية في تغطية الجزيرة لثورات الربيع العربي
59	المطلب الثالث:تغطية الجزيرة للثورات العربية تخضع لسياسة قطر

61	الخلاصة
62	الإطار التطبيقي
63	تمهيد
64	عرض وتحليل نتائج المحور الأول:البيانات الشخصية
66	عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:موضوعية تغطيةقناة الجزيرة للثورات العربية
77	عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:دور قناة الجزيرة في الثورات العربية
90	عرض وتحليل نتائج المحور الرابع:تغطية الجزيرة للثورات العربية كانت وفق أجندة قطرية
98	النتائج
100	الخاتمة
102	قائمة المراجع
106	الملحق: الإستمارة

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول 01	متغير الجنس	64
جدول 02	متغير الفئة العمرية	64
جدول 03	متغير المستوى العلمي	65
جدول 04	تغطية الحدث وصنعه	66
جدول 05	تغطية منحاظة للثورة	67
جدول 06	تغطية مهنية وموضوعية	68
جدول 07	الخروج عن المهنية والموضوعية	69
جدول 08	الكلمات المستخدمة في الفواصل	70
جدول 09	الإلتزام بالعرض الموضوعي	71
جدول 10	شهود العيان و المصدقية	72
جدول 11	تغيبب وجهة نظر الأنظمة	74
جدول 12	مصدقية مصادر الأخبار	75
جدول 13	إسهام الجزيرة في نجاح الثورات	77
جدول 14	تخصيص مساحات للتحليل	78
جدول 15	تشكيل رأي عام عربي موال للثورات	80
جدول 16	إسهام البث المباشر	82
جدول 17	قاموس المصطلحات المعتمد	84

85	التنسيق مع الثوار	جدول 18
87	الأدوات الفنية المستخدمة	جدول 19
89	تأثير الجزيرة على الثوار	جدول 20
90	تغطية الجزيرة وفق أجندة اتجاه دول الربيع العربي	جدول 21
91	وجود تباين في التغطية	جدول 22
92	العوامل التي أدت إلى التباين في تغطية الجزيرة	جدول 23
93	إستقلالية سياسة الجزيرة عن سياسة ملاكها	جدول 24
94	التوافق أو التباين بين سياسة الجزيرة و السياسة القطرية	جدول 25
96	توظيف قناة الجزيرة لأحداث الربيع العربي نابع من سياسة معينة	جدول 26

تمهيد:

تهدف الدراسة إلى تقييم تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية و ما إذا كانت الجزيرة قد التزمت بالموضوعية في تناولها لأحداث الربيع العربي و معرفة الدور الذي قامت به القناة في دعم للثورات العربية من خلال تغطيتها لها، كما هدفت إلى تحديد مدى ارتباطها بالأجندة القطرية.

واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 100 شخص، هم طلبة أعلام في جامعة مستغانم و شكلت طبيعة هذه العينة اختيارا مناسب للدراسة، كونها تملك المعرفة و القدرة على تحليل و تقييم تغطية الجزيرة للثورات العربية.

و تم التعامل إحصائيا مع بيانات الاستمارة من خلال برنامج التحليل الإحصائي، و ذلك من خلال أسلوب استخراج الجداول التكرارية البسيطة العدد و النسبة المئوية الإجابات المبحوثين.

فيما يلي عرض و تحليل للنتائج التي خرجت بها الدراسة.

المحور الأول : عرض و تحليل المعلومات الشخصية

جدول(1): يعرض متغير الجنس.

الجنس	ت	%
ذكر	33	33
أنثى	67	67
المجموع	100	%100

يشير الجدول السابق إلى متغير الجنس لدى المبحوثين في الاستمارة حيث بلغت نسبة الذكور 33% فيما بلغت نسبة الإناث 67% من مجموع المبحوثين.

الجدول 02: يعرض متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	% النسبة
24-18	79	79
30-24	21	21
36-30	0	0
المجموع	100	100

يشير الجدول السابق إلى متغير الفئة العمرية للمبحوثين حيث جاءت الفئة العمرية الأولى من (24-18) بنسبة 79% ،فيما احتلت الفئة العمرية الثانية (30-24) المرتبة الثانية بنسبة 21% أما الفئة العمرية الثالثة (36-30) فلم تسجل في خانتها أي مبحوث حيث ان أعمار المبحوثين في الفئتين الأولى و الثانية ونلك لكونهم طلبة شباب .

الجدول 3: يغير متغير المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
30	34	الطلبة الذين يحضرون ليسانس
60	60	الطلبة الذين يحضرون ماستر
06	06	الطلبة الذين يحضرون الدكتوراه
100	100	المجموع

يشير الجدول السابق إلى المستوى التعليمي للمبحوثين فقد بلغت نسبة الذين يحضرون لشهادة ليسانس 34% و نسبة الذين يحضرون للماستر 60% فيما بلغت نسبة المبحوثين الذين يحضرون للدكتوراه 60% .

المحور الثاني: موضوعية تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية

الجدول 4: تغطية الحدث و صنعه.

المجموع		لا رأي		معارض		موافق		العبارة/سؤال
%تكرار		%تكرار		%تكرار		%تكرار		
100	100	22	22	30	30	48	48	شاركت قناة الجزيرة من خلال تغطيتها للثورات العربية بصنع الحدث و لم تكتفي فقط بتغطيته

يشير الجدول السابق إلى موقف المبحوثين من العبارة (شاركت قناة الجزيرة خلال تغطيتها للثورة

المصرية بصنع الحدث ولم تكتفي فقط بتغطيته)، حيث وافق نسبة 48% من المبحوثين،

فيما عارض 30% من المبحوثين، فيما أجاب 22% من المبحوثين بلا رأي.

و تدل النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين وهي 48% ترى أن الجزيرة لم تكن قناة ناقلة

لأخبار الثورات العربية بل تجاوزت هذا الدور لتكون طرفا يصنع الحدث و يؤثر فيه عبر الطريقة

التي غطت بها الثورات، أما المبحوثين الذين عارضوا هي نسبة قريبة من الموافقين على دور قناة

الجزيرة أما النسبة المتبقية من المبحوثين التي لا رأي لها فهي تعبر ربما عن ترددها ما بين مؤيد

و معارض لتغطية الجزيرة للثورات العربية.

الجدول 05 : تغطية منحازة للثورة

الموضوع		لا رأي		معارض		موافق		العبرة/السؤال
نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	
100	100	9	9	8	8	83	83	تغطية الجزيرة لأحداث الثورات العربية كانت منحازة للثورة و الثوار

يشير الجدول السابق إلى موقف المبحوثين من العبارة (تغطية الجزيرة لأحداث الثورات العربية كانت منحازة للثورة و الثوار)، حيث وافق 83% من المبحوثين فيما عارض 8% بينما قال 9% أنه لا رأي لهم.

و توضح هذه النتائج بشكل كبير جدا أن تغطية الجزيرة للثورات العربية كانت تغطية منحازة لصف الثورة و الثوار، و بالتأكيد فهي في حال كانت منحازة للثورة فهي ضد الأنظمة، حيث يؤكد هذا الاستدلال نتيجة 83% من نسبة المبحوثين الذين وافقوا على أن القناة كانت منحازة للثورة ، وهي نسبة عالية و دالة على التغطية المنحازة للثورة ، ما يعطي اشارة واضحة بأن الجزيرة لم تلتزم بالحيادية التي تفرضها عليها المهنية الصحفية

الجدول 6 : تغطية مهنية و موضوعية

المجموع		لا رأي		معارض		موافق		العبارة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
100	100	7	7	49	49	44	44	تغطية الجزيرة للثورات العربية اتسمت بالموضوعية و المهنية و تمثلت بنقل الوقائع كما هي.

يشير الجدول السابق إلى موقف المبحوثين من العبارة (تغطية الجزيرة لأحداث الثورات العربية اتسمت بالموضوعية و المهنية و تمثلت بنقل الوقائع كما هي)، و هي العبارة التي وافق عليها 44% من المبحوثين، في حين عارض ما نسبته 49% من مجموع نسبة المبحوثين ، و أجاب 7% من المبحوثين بلا رأي.

تعطي هذه النتائج دلالة متوسطة أن تغطية الجزيرة للثورات العربية اتسمت بالموضوعية و المهنية كون النسبة الأكبر من المبحوثين 49% عارضوا أن تكون الجزيرة قد التزمت بمعايير الموضوعية و المهنية الصحفية غير أن نسبة أخرى غير قليلة بلغت 44% من المبحوثين رأت أن القناة كانت

موضوعية في تغطيتها، و هو تباين مفهوم كون الحكم على مهنية و موضوعية تغطية القناة للحدث أمر يخضع في كثير من الأحيان للتقدير الشخصي و الموقف من القناة و طبيعة رؤية المبحوثين لمفاهيم المهنية و الموضوعية.

الجدول 07: الخروج عن المهنية و الموضوعية

المجموع		لا رأي		معارض		موافق		العبارة/السؤال
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
100	100	5	5	24	24	71	71	شكلت مساندة الجزيرة للثورات العربية عبر تغطيتها المكثفة لأحداثها خروجها عن الحدود المهنية و الموضوعية

يظهر الجدول السابق موقف المبحوثين من العبارة (شكلت مساندة الجزيرة للثورات العربية عبر تغطيتها المكثفة لأحداثها خروجاً عن الحدود المهنية و الموضوعية) ، حيث أجاب بموافق 71% من المبحوثين ، و أجاب بمعارض 24% من المبحوثين ، في حين أجاب 5% بلارأي.

تدل النتائج (71% موافقين) على أن القناة خرجت عن الحدود المهنية و الموضوعية في موقفها المساند للثورات ، وهي نسبة كبيرة رأت أن الجزيرة حادت عن الموضوعية و المهنية التي يجب أن تتمتع بها وسائل الإعلام في تغطيتها لأي حدث كان.

الجدول 8: الكلمات المستخدمة في الفواصل

المجموع		لا رأي		معارض		موافق		العبارة/السؤال
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
100	100	6	6	16	16	78	78	استخدام "الجزيرة" كلمات في فواصلها و برامجها مثل "ثورة، شعب، ثورة" الكرامة، حرية" أظهرت تعاطف القناة مع الثورة و انحيازها لها.

يظهر الجدول السابق موقف المبحوثين من العبارة (استخدام"الجزيرة" في فواصلها و برامجها مثل "ثورة،شعب،ثورة الكرامة،حرية" أظهرت تعاطف القناة مع الثورة و انحيازها لها، حيث قال 78% من المبحوثين أنهم موافقون ، و أجاب 16% من المبحوثين بأنهم معارضين و قال 6% أنهم لا رأي لهم في العبارة.

تؤكد هذه النتائج (78% موافق) أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن الكلمات التي استخدمتها الجزيرة في تغطيتها للثورة كانت متعاطفة مع الثورة ومؤيدة لها ، و بالتالي خلقت حالة شعورية ايجابية عن الثورة لدى الجمهور، و هي أيضا أظهرت انحيازاً من قبل القناة تجاه الثورة و بالتالي ضد الأنظمة.

الجدول 9 : الالتزام بالعرض الموضوعي

المجموع		لا رأي		معارض		موافق		العبارة/السؤال
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
100	100	2	2	83	83	15	15	قناة الجزيرة التزمت بالعرض الموضوعي للحدث دون أن توظفه لمصلحة طرف ما.

يوضح الجدول السابق مواقف المبحوثين من العبارة (قناة الجزيرة التزمت بالعرض الموضوعي للحدث دون أن توظفه لمصلحة طرف ما) حيث عبر 15% من المبحوثين عن موافقتهم، فيما قال 83% أنهم يعارضون هذا القول، و أخيرا قال 2% فقط أنهم لا رأي لهم.

وتشير النتائج (83% معارض) كون الجزيرة ملتزمة بالعرض الموضوعي دون توظيفه لمصلحة طرف ما ، بأن الغالبية العظمى من المبحوثين يعتقدون أن عرض الحدث المتعلق بالثورات كان دائما يصب في مصلحة الطرف المعارض للنظام و تؤيد هذه النتيجة نتيجة السؤال السابق حول تغطية الجزيرة للثورات العربية كانت منحازة للثورة مما يعزز قيمة الصدق في إجابات المبحوثين.

الجدول 10 : شهود العيان و المصدقية

المجموع		لا رأي		معارض		الموافق		العبارة/السؤال
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	100	9	9	47	47	44	44	اعتماد الجزيرة عفي تغطيتها على شهود عيان يضعف من مصداقية القناة

يشير الجدول السابق إلى مواقف المبحوثين من العبارة (اعتماد الجزيرة في تغطيتها للثورة على

شهود عيان مواطنين ، سياسيين ، نشطاء ، الخ يضعف من مصداقية تغطية القناة للثورة) وقد

أجاب 44 % من المبحوثين بالموافقة ، وأجاب 47% من المبحوثين بالمعارضة ، بينما أبدى 9 % من المبحوثين أن لا رأي لهم فيها .

وترى هذه النتائج اعتماد القناة على شهود العيان في تغطية أحداث الثورات العربية تضعف من مصداقيتها وذلك بالنظر إلى نسبة المعارضين للعبارة التي بلغت 47 % و بالمقارنة بنسبة الذين أيدوا فكرة أن استخدام شهود العيان و سياسيين ونشطاء و يقوم أو يضعف مصداقيته لتغطية الأحداث و التي بلغت 44،و هذا أن نسبة لإبأس بها ترى أن شهود العيان يتمتعون بمصداقية و يمكن اعتبارهم كمصدر للخبر أما المجموعة الثانية فترى عكس ذلك لكون شهودالعيان هم نشطاء والسياسيين هم طرف في النزاع وليس طرف محايد وهذا ما ينفي صفة الحياد التي يجب أن يكون عليه شاهد العيان ، فنلاحظ إذن في إجابات المبحوثين أن هناك تقارب بين مؤيد ومعارض لاعتماد القناة على سياسيين ونشطاء كشهود عيان .

الجدول 11 : تغييب وجهة نظر الأنظمة.

المجموع		لا رأي		معارض		موافق		العبارة - السؤال
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	100	10	10	19	19	71	71	غيبت الجزيرة وجهة نظر الأنظمة خلال تغطيتها للثورة

يشير الجدول السابق إلى مواقف المبحوثين من العبارة (غيبت الجزيرة وجهة نظر الأنظمة خلال تغطيتها للثورة) حيث أجاب ما نسبته 71 % من المبحوثين بموافق ، وأجاب 19 من المبحوثين بمعارض بينما قال 10 % من مجموع المبحوثين أنهم بلا رأي .

تدل النتائج على أن هناك أغلبية تؤكد أن الجزيرة غيبت خلال تغطيتها وجهة نظر الأنظمة (71 % موافقون) في حين أن هناك نسبة قليلة ترى أن وجهة النظر الأخرى كانت حاضرة في تغطية الجزيرة وان ممثلين وجهة نظر الأنظمة كانوا يظهرون على شاشة الجزيرة ليبدو أرائهم ، لكن مع ذلك يبدو أن غالبية المبحوثين ترى أن وجهة نظر الثوار هي التي كانت طاغية في مشهد الثورات العربية .

الجدول 12 : مصداقية مصادر الأخبار

السؤال	العبارة -		موافق		معارض		لا رأي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نسبة مصداقية مصادر الأخبار عن الأحداث المتعلقة بالثورات العربية التي تبثها القناة عالية .	44	44	37	37	19	19	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى مواقف الباحثين من العبارة (نسبة مصداقية مصادر الأخبار عن الأحداث المتعلقة بالثورات العربية التي تبثها القناة عالية) حيث أجاب 44 % من الباحثين بموافق ، فيما أجاب 37 % من مجموع الباحثين بمعارضتهم بينما عبر 19 % أن لا رأي لهم . وتدل النتيجة على أن النسبة الأكبر من الباحثين 44 % ترى أن مصادر الأخبار عن الثورات العربية هي ذات مصداقية ، فيما شكل 37 % من الباحثين وهي نسبة ليست قليلة في مصداقية

مصادر الأخبار التي قد تكون شهود عيان أو أشخاص مجهولين يدعون أنهم يتكلمون من قلب الحدث ونلاحظ أن هناك تقارب نسبي في نسبة الموافقين والمعارضين على مصداقية مصادر الأخبار و وهذا راجع لمصادر الأخبار وماهي المعايير التي تعتمد في اختيار مصادر الأخبار فالبعض يعتبر مثلا شهود العيان كمصدر موثوق للخبر والبعض الآخر لا يراه كذلك ويسقط عنه صفة مصدر الخبر

المحور الثالث: دور قناة الجزيرة في دعم الثورات العربية .

الجدول رقم 13 : إسهام الجزيرة في نجاح الثورات

المجموع		لا رأي		معارض		موافق		العبرة - السؤال
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	100	17	17	26	26	57	57	أسهمت الجزيرة من خلال تغطيتها للثورات العربية في نجاحها

يشير الجدول السابق إلى مواقف المبحوثين من العبارة (أسهمت الجزيرة من خلال تغطيتها للثورات العربية في نجاحها) حيث أجاب 57 % من مجموع المبحوثين بموافق ، فيما أجاب 26 % من المبحوثين بمعارضتهم ، بينما 17 % لا رأي لهم .

تعطي النتائج مؤشرات واضحة أن لقناة الجزيرة إسهام في نجاح الثورات العربية من خلال التغطية التي قامت بها ، حيث أيد ذلك نسبة 57 % من مجموع المبحوثين ، بينما ظهر واضحا وجود نسبة ليست بالقليلة 26 % لا ترى دورا للجزيرة في نجاح الثورات العربية ، وبالنظر إلى مجمل الإجابات والنسب حول مختلف الأسئلة التي طرحت فإن الاتجاه العام للمبحوثين يرى أن الجزيرة كان لها دور ومساهمة في إنجاح الثورات العربية وذلك عبر برامجها وأخبارها وتغطيتها للثورات.

الجدول 14 : تخصيص مساحات للتحليل

المجموع		لا رأي		معارض		موافق		العبارة - السؤال
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	100	2	2	8	8	90	90	خصصت الجزيرة مساحات واسعة للتحليل في تناولها للثورات العربية

يشير الجدول السابق إلى موقف المبحوثين من العبارة (خصصت الجزيرة مساحات كبيرة للتحليل في تناولها للثورات العربية) حيث ابدى الموافقة على العبارة 90% في حين عارضها 8 % ولم يبدي أي رأي عليه نسبة 2 % .

توضح هذه النسب بشكل قاطع أن الجزيرة خصصت مساحات كبيرة للتحليل في تناولها لأحداث الثورات العربية (90 % موافقين على ذلك) ما يعني أن القناة أولت الثورة أهمية كبيرة وخاصة في برامجها وتغطيتها تجاوزت المهمة الإخبارية البحتة إلى دور أكثر عمقا وتأثيرا هو التحليل

والاستصاغات التحليلية ، مما جعل تأثير القناة يتخطى حدود الخبر إلى الإقناع بمحتوى الخبر والتغطية إلى التحليل .

ومن خلال المتابعة اليومية لقناة الجزيرة خلال الثورات وخاصة الثورة المصرية كان يلاحظ فعلا الاهتمام الكبير من القناة بالتحليل وإفراد مساحات واسعة له في تغطية القناة للحدث ومن ابرز المحللين والضيوف هم د. عزمي بشارة و صفوت الزيات ، نبيل شمام ، بسام جعارة وغيرهم

الجدول 15 تشكيل رأي عام عربي موالي للثورات :

المجموع		لا رأي		معارض		موافق		العبارة - السؤال
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	100	12	12	17	17	71	71	أسهمت الجزيرة عبر تغطيتها للثورات العربية في تشكيل رأي عام في هذه البلدان موال للثورة ومعاد للنظام

يبين الجدول السابق موقف المبحوثين من العبارة (أسهمت الجزيرة عبر تغطيتها للثورات العربية في تشكيل رأي عام في هذه البلدان موال للثورة ومعاد للنظام) حيث وافق على هذه العبارة 71 % من مجموع المبحوثين في حين عارضها 17 % ، ولم يبدي أي رأي عليها 12 %.

تؤكد هذه النتائج على الدور الهام والتأثير الكبير الذي أسهمت فيه الجزيرة في تشكيل رأي عام عربي صانع للثورة ومعارض للأنظمة السابقة ، طبقا للنسبة الكبيرة التي أجابت بالموافقة على العبارة (71 % من مجموع المبحوثين)، الأمر الذي يؤكد التأثير الذي تركته القناة عبر برامجها وتغطياتها وأخبارها وبنها للثورات وخصوصا في الحالة المصرية والليبية ، وهو التأثير الذي بات واضح على أعداد كبيرة من المصريين والليبيين وكذا السوريين واليمنيين من خلال دافعهم للتعاطف مع الثورة ومساندتها في مقابل اتخاذ موقف مناهض ضد الأنظمة السابقة .

وجاء هذا التعاطف مع الثورة عبر رأي عام صنعته الجزيرة كان عماده تركيز القناة على سلمية الثورة وشعبيتها وعلى عدالة مطالبها وإبراز هذه المطالب من العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والتركيز المستمر على سوء الأنظمة ورموزها والتعامل الأمني مع المتظاهرين ، والتركيز المستمر على الفساد المستشري في البلدان العربية وغياب الحرية والديمقراطية .

جدول 16 : إسهام البث المباشر

العبارة - السؤال	موافق		معارض		لا رأي		المجموع	
	ت	%	ن	%	ت	%	ت	%
ساهم البث المباشر والمستمر لقناة الجزيرة في تغطية الثورات العربية في إعطاء زخم أكبر لها	79	79	8	8	13	13	100	100

يشير الجدول السابق الموافقة المبحوثين من العبارة (ساهم البث المباشر والمستمر لقناة الجزيرة في التغطية الثورات العربية في إعطاء زخم أكبر لها) فقد عبر 79 % عن موافقتهم على العبارة بينما عبر 8 % عن معارضتهم لها ، و قال 13% من مجموع المبحوثين أن لا رأي لهم حولها . وتعطي هذه النتائج دلالة كبيرة أن الجزيرة ومن خلال بثها المباشر والمستمر لأحداث الثورات العربية أعطت زخما أكبر وأكثر قوة للثورة ولاستمرارها وذلك طبقا لمجموعة الإجابات الإيجابية والبالغة 79 % من مجموع المبحوثين وهي نسبة عالية ترى في البث لأحداث الثورات بتلك

الصورة المكثفة والمستمرة مساهمة كبيرة في استمرار الثورة وإعطائها زخما ودفعاً إضافياً للصمود والإستمرار والنجاح لاحقاً .

هذه النقطة تبدي أهمية للأثر الذي تركته القناة في الثورات ، حيث كانت عاملاً مساعداً ذو تأثير كبير خلال أحداث الثورات ، كما أن رفع الثورات والمواطنين شعارات القناة والعبارات الشاكرة لها والمؤيدة لها، ووضع شاشات تبث من القناة في ميدان التحرير وساحة التحرير بين غازي بشكل دائم وقت الثورات عزز حدوث هذا الأثر وعزز دور القناة في إعطاء زخم كبير للثورات

جدول 17 : قاموس المصطلحات المعتمد

السؤال	العبرة -		موافق		معارض		لا رأي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
اعتمدت الجزيرة خلال تغطيتها للثورات العربية على قاموس من المصطلحات الايجابية تجاه الثورة	84	84	6	6	10	10	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى موافقة المبحوثين من العبارة (اعتمدت الجزيرة خلال تغطيتها للثورات العربية قاموس من المصطلحات الايجابية تجاه الثورة) حيث أجاب 84% من المبحوثين بموافق ، وعارض 6 % من المبحوثين العبارة في حين أجاب 10 % أن لا رأي لهم .

تعطي هذه النتائج دلالة كبيرة أن الجزيرة اعتمدت خلال أيام الثورات قاموس من المصطلحات الايجابية تجاهها وبالتالي الانحياز لها وهو ما يدل عليه حصول العبارة أعلاه على 84 % من مجموع المبحوثين وهي نسبة مرتفعة تدل على اهتمام الجزيرة بالثورة واعتماد مصطلحات وتسميات خلال برامجها وأخبارها في تغطيتها للثورات ايجابية تجاهها ومؤيدة لها ، مما ينقل صورة ايجابية عن الثورة ويحدث اثر ايجابيا تجاهها ، حيث اعتمدت مصطلحات أبرزها : ثورة الياسمين ، ثورة الشعب ، ثورة الكرامة ، وغيرها وهذه النتائج تدل على صدقية النتائج حيث تقاربت مع نتيجة سؤال (تغطية الجزيرة للثورات العربية كانت منحازة للثورة)

جدول رقم 18 : التنسيق مع الثوار

السؤال	العبارة -		موافق		معارض		لا رأي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تغطية الجزيرة للثورات العربية بعد منعها من العمل أظهرت وجود تنسيق مباشر بينها وبين الثوار.	67	67	11	11	22	22	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى موقف المبحوثين من العبارة (تغطية الجزيرة للثورات العربية بعد منعها من العمل أظهرت وجود تنسيق مباشر بينه وبين الثوار) حيث أجاب 67% بالموافقة و 11 % بمعارضتهم ، فيما قال 22 % أن لا رأي لهم

تظهر هذه النتائج اعتقاد المبحوثين أن هناك تنسيق مباشر بين الجزيرة والثوار بعد أن منعت هذه الأخيرة من العمل وعلى إغلاق مكاتبها ، حيث وافقت النسبة الأكبر والأغلبية على وجود تنسيق في حين عارضت نسبة قليلة وجود هذا التنسيق وما كان لافتا وجود نسبة ليست بالقليلة من

المبحوثين بلا رأي وهذا راجع ربما لكون السؤال يحتاج إلى أكثر من مجرد رأي بل إلى تحليل ومعلومات حول وجود التنسيق من عدمه وهي المعلومات التي لم تتوفر للمبحوثين الذين لا رأي لهم .

جدول 19: الأدوات الفنية المستخدمة

المجموع		لا رأي		معارض		موافق		العبرة - السؤال
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	100	13	13	15	15	72	72	الأدوات الفنية مثل الفواصل والقوالب التحريرية التي استخدمتها الجزيرة وقت الثورات جعلت المشاهد ينزع للتعاطف مع الثوار

يوضح الجدول السابق مواقف المبحوثين من العبارة (الادوات الفنية مثل الفواصل والقوالب التحريرية التي استخدمتها الجزيرة وقت الثورات جعلت المشاهد ينزع للتعاطف مع الثورة) حيث بلغت نسبة الموافقين 72% من مجموعة المبحوثين ، بلغت نسبة المعارضين 15 % من مجموع المبحوثين ، اما نسبة من رأي لهم فبلغت 13 %

تبرز هذه النتائج (72 % موافق) الدور الهام والتأثير الكبير الذي أحدثته الجزيئات الفنية في تغطية القناة للثورة ، مثل الفواصل والقوالب التحريرية والتي كانت تتوافق ومطالب الثورة ، مما جعل لها تأثير في توجيه قطاعات كبيرة من الجمهور إلى التعاطف مع الثورة وتأييدها ، كون أن هذه الأدوات الفنية مصاغة بطريقة احترافية وذكية تبرز الثورة وتتعاطف معها .

وتدعم هذه النتيجة نتائج الأسئلة الأخرى المتعلقة بقاموس المصطلحات وجميعها اتفقت على دور القوالب الفنية والتحريرية في خلق حالة من التعاطف من الثورة ورسم ايجابية عنها.

جدول 20 تأثير الجزيرة على الثوار

السؤال	العبارة -		موافق		معارض		لا رأي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مشاهد متابعة الثوار لقناة الجزيرة في ميادين الثورات المختلفة عبرت عن مقدار تأثيرهم الكبير بها	66	66	14	14	20	20	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى موقف المبحوثين من العبارة (مشاهد متابعة الثوار لقناة الجزيرة في ميادين الثوار المختلفة عبرت عن مقدار تأثيرهم الكبير بها) حيث أجاب 66 % من مجموع المبحوثين بموافق ، ومعارض نسبة 14 % من المبحوثين فيما أجاب 20 % من المبحوثين ان لا رأي لهم .

تدل النتائج على أن النسبة الأكبر من المبحوثين تؤيد أن الثوار والمحتجين عندما يتابعون الجزيرة وهم معتصمين في الميادين المختلفة فإنهم يتأثرون بالضرورة بما تبثه القناة وبالتالي فان الثوار أنفسهم وقعوا تحت دائرة تأثير الجزيرة ، أما المعارضين لهذا الطرح فهم نسبة قليلة واللافت هو

نسبة المبحوثين الذين لا آراء لهم البالغة 20 % وهذا راجع ربما لعدم وجود تصور واضح حول هذا الموضوع لديهم .

المحور الرابع : تغطية الجزيرة للثورات العربية وفق أجندة قطرية.

الجدول رقم 21 : تغطية الجزيرة وفق أجندة اتجاه دول الربيع العربي

العبارة - السؤال	موافق		معارض		لا رأي		المجموع	
	ز	%	ن	%	ت	%	ت	%
تغطية الجزيرة للثورات العربية انطلقت من الأجندة اتجاه بلدان الربيع العربي وتبعتها لقطر	57	57	24	24	19	19	100	100

يشير الجدول السابق إجابات المبحوثين عن العبارة (تغطية الجزيرة للثورات العربية انطلقت من الأجندة اتجاه بلدان الربيع العربي و تبعتها لسياسة الخارجية القطرية) حيث أجاب 57 % من المبحوثين بموافقتهم ، فيما أجاب 24% بمعارضتهم وقال 19% أن لا رأي لهم في الموضوع .

وتدل النتائج على اعتقاد النسبة الكبيرة من المبحوثين بان الجزيرة تعمل وفق أجندة قطرية وتمثل ذراعا لها ويرجع هذا الاعتقاد إلى الانتقادات الواسعة لقناة الجزيرة على وسائل الإعلام والتحريرض ضدها في بعض الأحيان ، و أما من قالوا بعكس ذلك فهم 24% وهي نسبة ليست بالقليلة تعتقد أن الجزيرة غطت الأحداث التي فرضت نفسها وليس هي من صنعتها .

الجدول 22 : وجود تباين في التغطية :

العبارة - السؤال	يوجد		لا يوجد		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
هل تعتقد أن هناك تباين في تغطية من بلد إلى آخر	59	59	41	41	100	100

يشير الجدول السابق إجابات المبحوثين على السؤال (هل تعتقد أن هناك تباين في تغطية الجزيرة من بلد إلى آخر) حيث أجاب بوجود تباين ما نسبته 59% من المبحوثين وأجاب بعدم وجود تباين ما نسبته 41 % من المبحوثين أي أن أغلبية المبحوثين ترى وجود تباين في تغطية الجزيرة للثورات العربية من بلد إلى آخر ، حيث يتضح هذا التباين بالنسبة للمبحوثين في تغطية الانتفاضة البحرينية ربما من طرف الجزيرة التي اختلفت عن باقي التغطيات للثورات الأخرى وتميزت تغطيتها بالسطحية في تناول أخبار الانتفاضة والتعليق على ما يجري في البحرين .

الجدول 23 : العوامل التي أدت إلى التباين في تغطية الجزيرة

النسبة	التكرار	ماهي العوامل التي أدت إلى وجود تباين في تغطية الجزيرة
18	18	سياسة القناة القائمة على عدم التعرض للأحداث ذات الصبغة الطائفية
61	61	السياسة الخارجية لقطر التي تتبناها الجزيرة والمتمثلة في دعم النظام البحريني
21	21	تلاحق الثورات مما لم يسمح لها بتغطية كل الثورات بنفس القدر .
100	100	المجموع

يشير الجدول السابق إلى إجابات المبحوثين عن السؤال (ماهي العوامل التي أدت إلى وجود تباين في تغطية الجزيرة من بلد إلى آخر) وإجابة 18 % بأن سياسة القناة القائمة على عدم التعرض للأحداث ذات الصبغة الطائفية بينما أجاب 61% أن السياسة الخارجية لقطر التي تتبناها الجزيرة والمتمثلة في دعم النظام البحريني ، فيما أجاب 21 % من أن العامل وراء التباين هو تلاحق الثورات مما لم يسمح لها بتغطية كل الثورات بنفس القدر .

وتدل النتائج بان أغلبية المبحوثين أن التباين في تغطية الجزيرة من بلد إلى آخر ونقصد هنا الانتفاضة البحرينية من خلال هذا السؤال هو أن الجزيرة تتبنى السياسة الخارجية لقطر والتي

تدعم النظام البحريني ولا تساند الانتفاضة البحرينية وهذا ما يعزز الاعتقاد بان الجزيرة تنفذ أجندة السياسة القطرية .

الجدول 24 : استقلالية سياسة الجزيرة عن ملاكها

العبارة - السؤال	مستقلة		غير مستقلة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مامدى الاستقلالية في سياسة قناة الجزيرة عن آراء الملاك القطريين	37	37	63	63	100	100

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين عن السؤال (مامدى الاستقلالية في سياسة قناة الجزيرة عن آراء الملك القطريين) حيث أجاب 37 % من المبحوثين أنها مستقلة ، واعتبر 63 % من المبحوثين أنها غير مستقلة .

وتدل النتائج على أن النسبة الكبيرة من المبحوثين وبالغية 63 % يشكون في استقلالية سياسة القناة عن آراء ملاكها وتمتع القناة بصفة الاستقلالية والحرية التي تقدم بها نفسها ويعود ذلك إلى اعتقاد المبحوثين أن قناة الجزيرة تتبع في سياستها سياسة ممول من الحكومة القطرية ، فيما اعتبر

نسبة 37 % من المبحوثين إلى أن الجزيرة تتمتع بالاستقلالية وهي نسبة ليست قليلة تدل على أن المبحوثين يتقون بمصداقية الجزيرة وبكونها قناة تتمتع بهامش كبير من الحرية والاستقلالية.

الجدول 25 : التوافق أو التباين بين سياسة القناة والسياسة الخارجية لقطر.

المجموع		تباين		توافق		العبارة - السؤال
%	ت	%	ت	%	ت	
100	100	24	24	76	76	هل هناك توافق أم تباين بين سياسة قناة الجزيرة والسياسة الخارجية لقطر

يوضح الجدول السابق إجابات المبحوثين عن السؤال (هل هناك توافق أم تباين بين سياسة قناة الجزيرة والسياسة الخارجية لقطر) حيث أجاب 76% يوجد توافق ، وأجاب 24 % بوجود تباين. وتدل النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يرون أن هناك تطابق وتوافق بين سياسة القناة والسياسة الخارجية لقطر وهي نسبة كبيرة 76 % وهذه النتائج تشير إلى صدقية الجدول السابق عن استقلالية القناة .

ويتضح من إجابات المبحوثين أنهم يعتقدون أن القناة تنفذ أجندة سياسية لقطر وأنها تشكل ذراعا سياسيا تستخدمه قطر لخدمة مصالحها وتنفيذ سياستها الخارجية الطموحة. وهذا أمر منطقي باعتبار القناة ممولة بشكل سخي جدا من قطر وبالتالي فمن الطبيعي أن تعكس وجهة نظرها على غرار كل القنوات العالمية المستقلة في العالم التي يظهر لنا أنها حرة ومستقلة لكن بالنهاية هي تمثل رأي ممولها مثل قناة فرانس 24 التي تطرح دائما وجهة النظر الفرنسية وتسوقها للعالم و كذلك BBC.

الجدول 26 : توظيف القناة لأحداث الثورات العربية نابع من سياسة معينة ؟

السؤال	سياسة القناة		سياسة قطر الخارجية		عداءات وعلاقات سيئة مع الأنظمة العربية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
هل توظف القناة لاحداث الثورات العربية نابع من سياسة معينة	23	23	51	51	26	26	100	100

يشير الجدول السابق إلى إجابات المبحوثين عن السؤال (هل توظيف القناة لأحداث الثورات العربية نابع من سياسة معينة) حيث أجاب 23 % بان توظيف القناة لأحداث الثورات العربية نابع من سياسة القناة نفسها ، وأجاب 51 % من التوظيف للثورات العربية من قبل الجزيرة نابع من السياسة الخارجية لقطر ، بينما 26 % بان توظيف القناة لأحداث الربيع العربي يعود الى عداوات وعلاقات سيئة للقناة مع الأنظمة العربية .

تدل النتائج على أن أغلبية المبحوثين و البالغين 51 % تعتقد أن القناة توظف أحداث الربيع العربي وفق سياسة قطر الخارجية أما إجابات المبحوثين الذين يظنون بان توظيف القناة تم وفق للأجندة وعلاقات سيئة مع الأنظمة العربية فكانت 26% وهذا يوضح بأن غالبية المبحوثين لا يؤمنون بمهنية وموضوعية الجزيرة ويعتقدون أنها توظف أحداث الربيع العربي وتتناول الثورات العربية بطريقة غير مهنية تخدم فيها سياسة ممولها ، أما من يعتقد بان القناة توظف الأحداث وفق سياسة القناة أي ميثاق الشرف الصحفي الذي تقول الجزيرة أنها تلتزم به فهي نسبة قليلة بلغت 23 % أي أن الأقلية يؤمنون بان الجزيرة غطت الثورات العربية وفق معايير مهنية واحترافية بعيدة عن الإعتبارات السياسية.

إشكالية الدراسة و فرضياتها

التغطية مستمرة....كان هذا هو الشعار الجزيرة الأبرز الذي رفعته الجزيرة أثناء الثورات العربية،و قد كان إتخاذ هذا الشعار ليكون منهاجاً يوضح أسلوب الجزيرة في تغطيتها تلك شعاراً موفق للغاية، و ذلك لملاءمته لظروف الثورات المتسارعة في أحداثها و المتعاقبة في مراحلها ففي فترة الثورات العربية أظهرت الجزيرة كل ما اكتسبته من خبرات وتجارب مرت بها القناة خلال عمرها الممتد 15 عاماً،حيث سبقت أن قدمت تغطيات متميزة لأحداث كبيرة من قبيل الانتفاضة الفلسطينية،حرب أفغانستان،حرب العراق،حرب لبنان،حرب غزة،و غيرها من الحروب و الأزمات نقلت الجزيرة أحداثها بشكل محترف أكسبها مصداقية لدى مشاهديها،لكن هذه المصداقية التي تحظى بها الجزيرة و كانت ثمرة سنوات من العمل الصحفي الاحترافي أصبح محل تشكيك، حيث برزت الكثير من الانتقادات للطريقة التي تناولت بها الجزيرة الثورات العربية،وأهم هذه الانتقادات أن القناة لم تكن موضوعية في طرحها بالإضافة إلى أنها غير محايدة في تغطيتها للأحداث بشكل عام و الثورات العربية بشكل خاص،و أنها كانت منحازة بشكل واضح للثورات العربية،و بالأخص في البلدان التي كان لحكوماتها علاقات سيئة مع القناة،ويروج المنتقدون للقناة أن سياسة الجزيرة في تغطية الثورات العربية تتبع للسياسة الخارجية القطرية و موقف الحكومة القطرية من هذه الثورات،ومن هنا تأتي إشكالية الدراسة باحثة في الكيفية التي غطت بها قناة الجزيرة الثورات العربية و ذلك بإجراء دراسة على طلبة الاعلام في جامعة مستغانم.

كيف غطت قناة الجزيرة ثورات الربيع العربي

و من خلال هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

1- هل إلتزمت قناة الجزيرة بالموضوعية و المهنية في تغطيتها للثورات العربية؟

2- هل كان للجزيرة دور في الثورات العربية و ما ما طبيعة هذا الدور؟

3- هل تغطية الجزيرة للثورات العربية كانت وفق أجندة سياسية قطرية؟

و تنطوي تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية:

1- قناة الجزيرة لم تلتزم بالموضوعية و المهنية في تغطيتها لثورات الربيع العربي.

2- لعبت قناة الجزيرة دوراً مهماً في ثورات الربيع العربي.

3- تغطية قناة الجزيرة لثورات الربيع العربي كانت وفق أجندة سياسية لقطر.

اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في عدد من النقاط التالية:

1- كونها تحاول إكتشاف حجم و شكل التغطية التي قامت بها قناة الجزيرة للثورات العربية، و

درجة الاهتمام التي أولتها القناة لتغطية أحداث الثورات العربية.

2- طبيعة المرحلة التي غطتها القناة ومازالت تغطيها و هي مرحلة الثورات العربية، وهي مرحلة

ذات أهمية قصوى و ذات تأثيرات كبيرة على المنطقة ككل وشعبها و مستقبلها، و بالتالي فإن

طبيعة المرحلة و أهميتها تفرض تغطية و معالجة من قبل الاعلامككل،و قناة الجزيرة بنفس المستوى من الأهمية.

3-حادثة موضوع الدراسة و ارتباطه بشكل كبير بالواقع المعاش في الوطن العربي،و أهمية

الدور الذي من الممكن أن يقوم به الاعلام في التغيير السياسي

4-قناة الجزيرة نفسها و طبيعة تغطيتها للأحداث خصوصا الكبرى منها و الهامة منها،حيث

دورها و تغطيتها محل جدل و تباين في الرأي بين من هو معها و يساند تغطيتها و توجهاتها،و

بين من هو متشكك في كل ماتطرحه و في نوايا القائمين عليها،مما يعطي أهمية خاصة

للدراسة حيث أن موضوع الدراسة إشكالي.

5-في ضوء ندرة الدراسات الجزائرية التي تتناول دور وسائل الإعلام الفضائية عموما و قناة

الجزيرة خصوصا في تغطية الأزمات و الأحداث الكبيرة التي تمر بها المنطقة العربية،و طبيعة

و شكل و أهمية ذلك الدور.

أهداف الدراسة:

1-معرفة توجهات طلبة الاعلام في جامعة مستغانم حول مدى موضوعية قناة الجزيرة من

خلال تغطيتها للثورات العربية

2-تحديد طبيعة الدور الذي لعبته القناة في الثورات العربية من خلال تناولها للحدث

3-قياس مدى اهمية دور القناة اثناء الثورات العربية ومدى اعتبارها احد الاسباب في نجاحها

4- التعرف على رأي طلبة الاعلام بجامعة مستغانم حول تغطية الجزيرة بشكل عام للثورات العربية وتقييمهم لهذه التغطية الاخبارية.

اسباب اختيار الموضوع:

اسباب ذاتية:

-اهتمامي بقناة الجزيرة وبورها الاعلامي والسياسي في العالم العربي
-ملاحظتي للدور الكبير الذي لعبته القناة من خلال تغطيتها لأحداث الثورات العربية المختلفة
بالاضافة الى القيمة الاعلامية الكبيرة التي تتمتع بها القناة و للشعبية الواسعة لها في العالم العربي ما يجعلها أكثر المنابر الاعلامية قدرة على التأثير
اسباب موضوعية:

-تسليط الضوء على ثورات الربيع العربي في بعدها الاعلامي
-الدور المتنامي للقناة في العالم العربي كونها القناة الرائدة في المشهد الاعلامي العربي
-الاهمية الكبرى للمرحلة السياسية التي يمر بها العالم العربي وهي مرحلة الثورات التي غيرت الخارطة السياسية للمنطقة ومازالت تداعياتها مستمرة
-تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الاعلام في دعم الثورات وحتى اشعالها

مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي اجريت فيها الدراسة و الافراد المبحوثين-عينة الدراسة

الذين تضمنهم البحث بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، و هي كالتالي في هذه الدراسة:

1-المجال الجغرافي:و تمثل في مدينة مستغانم و بالتحديد في جامعة عبد الحميد بن باديس

2-المجال الزمني:استغرق المجال الزمني للدراسة قرابة خمسة أشهر،و تنقسم هذه المدة إلى

قسمين:دراسة نظرية،دراسة ميدانية،بدأت الدراسة النظريةفي جانفي 2013،و استمرت إلى

غاية أفريل 2013،أما الدراسة الميدانية بدأت خلال شهر ماي 2013 و استمرت إلى

غاية10جوان2013.

الدراسات السابقة

1.دراسة محمد علي " الجزيرة والثورات العربية " من جامعة كينجستون -لندن-السنة2012 و

هي أطروحة دكتوراه حيث تناول الباحث تغطية الجزيرة للثورات العربية وما تبعه من انتقادات

طالت القناة من حيث موضوعية تغطيتها و طبيعة أجدتها وعلاقتها مع قطر ،و قد تناول

الباحث هذه الانتقادات بالتحليل .و عزز ذلك بردود الجزيرة عليها مستفيدا من نظريات الاعلام

كي يضع تغطية الجزيرة في السياق الاكاديمي السليم.من ناحية اخري يسعى البحث في تغطية

الجزيرة للثورات العربية الى تقديم فهم افضل للدور الذي لعبته القناة في الثورات العربية مثل

ليبيا و سوريا و اليمن و البحرين ومن خلال ذلك حاول الباحث استكشاف علاقة الجزيرة بفكرة

العروبة و تأثيرها علي غيرها من وسائل الاعلام العربي.

هذا البحث يدرس بعض برامج الجزيرة الحوارية مثل الاتجاه المعاكس ،بلاحدود

ما وراء الخبر فضلا عن ذلك ،يركز البحث على تحليل التغطية الفعلية لثورات ليبيا و

سوريا والبحرين عبر البحث في ارشيف القناة للتغطية الحية و المباشرة،سواء في الاخبار
اوالتقارير او المقابلات او التحقيقات الميدانية¹

2- دراسة أمل عفيفي"تغطية احتجاجات ميدان التحرير من 25 يناير حتي 11 فبراير 2011
الجزيرة وبي بي سي .دراسة مقارنة " من جامعة لستر البريطانية السنة2011،رسالة ماجستير.
تهدف هذه الدراسة الي تحليل و مقارنة التغطية الاخبارية على قناتي الجزيرة العربية "و بي بي
سي لاحتجاجات "ميدان التحرير" في القاهرة، في الفترة من 25 يناير حتي 11 فبراير شباط
2011 .استخدمت الدراسة منهج التحليل الكمي والنوعي لدراسة المضامين و القيم الاخبارية
، واستخدام مصادر الاخبار و التشكيل الاعلامي للفرص السياسية وعرض وسائل الاعلام
لأهداف المحتجين. اضافة الي ذلك ، قامت الدراسة بتحليل الكيفية التي اطرت بها الفضائيتان
احداث الاحتجاج . علاوة على ذلك فإن هذه الدراسة بحثت في كيفية تمكين وسائل الاعلام
المتظاهرين من تحقيق اهدافهم.

كشفت النتائج ان هناك اختلافات واضحة في التغطية بين المؤسستين الاعلاميتين في اختيار
عرض أخبار الاحتجاجات ومصادر الاخبار ،كما أظهرت ايضا انه لم يكن هناك اختلاف في
تعريف الاحتجاجات ، و مطالب المحتجين ،و الحلول المقترحة و عكس وسائل الاعلام للردود

¹ - عز الدين عبد المولى، دليل البحوث الأكاديميةحول الجزيرة1996-2011،بيروت،الدار العربية للعلوم ناشرون،الطبعة
الأولى،2011،ص70.

الحكومية على الاحتجاجات الواسعة ، كما بينت النتائج ان التغطية كانت لصالح المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية بشكل عام .

اظهرت النتائج ايضا انه على الرغم من التباين في التغطية الاعلامية الا أن تغطية الجزيرة

كانت لصالح المتظاهرين أكثر من تغطية بي بي سي التي كانت أكثر حيادا في تغطيتها

وقد سهلت وسائل الاعلام الاخبارية التواصل بين المجموعات الاحتجاجية و الجهات المشاركة

في الاحتجاجات ومن جهة اخرى أظهر التحليل أن وسائل الاعلام لعبت دورا مستقلا عندما

كانت تغطي نشاطات المعارضة ، وقد تجاوز هذا الدور تغطية الاحتجاجات الي التحليل و

التحكيم و توجيه الاحتجاجات بطريقة ساهمت في ما آلت اليه من نتائج¹

3-دراسة باولا ديابرت "ليس من راي كمن سمع " دور قناة الجزيرة في الثورة المصرية.

من جامعة مدريد المستقلة الاسبانية-السنة 2011.رسالة ماجستير

تهدف الدراسة إلي تحليل الدور الذي لعبته الجزيرة في الثورة المصرية منذ أن قررت القناة تبني

هذه القصة و وقف برامجها الروتينية و فتح تغطيتها على مدار الساعة. يركز التحليل على

دور الجزيرة كلاعب سياسى ، و ينظر في دور الإعلام الحديث كأداة لدعم التحولات

الديمقراطية في العالم العربي.

¹ عز الدين عبد المولى، دليل البحوث الأكاديمية حول الجزيرة 1996-2011، مرجع سابق، ص.119

وإذا كان "ليس من رأى كمن سمع" كما يقول المثل، فإن الفضل في خروج الجماهير المصرية الى ميدان التحرير و اعتصامهم بساحاته يعود في جزء منه الى الجزيرة التي عملت كقوة توحيد عظمى للمصريين¹

4-دراسة محمد عارف عبد الله "دور قناة الجزيرة الفضائية في احداث التغيير السياسي في الوطن العربي الثورة المصرية نموذجا"، رسالة ماجستير، من جامعة النجاح الفلسطينية -السنة 2012.تبحث هذه الدراسة في الدور الذي لعبته قناة الجزيرة في عملية التغيير السياسي الجارية في الوطن العربي آخذة الثورة المصرية كنموذج و حالة بحثية انطلقت الدراسة من فرضية مفادها ان قناة الجزيرة لعبت دورا هاما في دعم الثورة المصرية ونجاحها عبر تغطيتها للحدث بصورة مكثفة،و هي بذلك ساهمت في احداث تغيير سياسي هام في الساحة العربيةتو هي الفرضية التي أثبتتها وعززتها النتائج التي خرجت بها الدراسة.

و نظرا لطبيعة الدراسة،فقد اعتمد الباحث بشكل رئيسى على المنهج الوصفي التحليلي، حيث عمل على وصف وتحليل دور قناة الجزيرة في الثورة المصرية من خلال تغطيتها لها و اعتمدت الدراسة كوسيلة للبحث على أداة الاستمارة الاستقصائية لقياس دور القناة في الثورة المصرية وفي نجاحها

تنقسم الدراسة الى خمسة فصول،تتناقش الدراسة جدلية العلاقة بين قناة الجزيرة والثورة المصرية ونجاحها من خلال التغطية التي حظيت بها الثورة من قبل القناة و بدا الدور

المتصل بالقناة جدليا بين من رأى بأن القناة كانت موضوعية في تغطيتها وبين من رأى أنها خرجت عن الموضوعية وكانت منحازة بشكل كبير الى المحتجين

و خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج التي تؤكد على أن الجزيرة لعبت دورا هاما في انجاح الثورة المصرية من خلال تغطيتها لها

5-دراسة الباحثة عالية بدوي من كلية الدراسات الشرقية و الافريقية،جامعة لندن رسالة

ماجستير، السنة 2011، تحت عنوان: تغطية الجزيرة العربية و الانجليزية لأحداث الشرق

الأوسط الثورة المصرية نموذجا.تتناول هذه الدراسة العلاقة بين قناة الجزيرة العربية ونظيرتها

الانجليزية من حيث سياستها التحريرية في تغطية الأخبار و تحديدأخلال أحداث الثورة

المصرية في يناير من العام 2011.

يرى البعض أن كلاً من قناتي الجزيرة العربية و الانجليزية تشتركان في نفس السياسة التحريرية

و بالتالي فإن تغطيتها للأخبار لا تختلف إلا ذاتها وأن اللغة المستخدمة نظرا لاختلاف

الجمهور المستهدف. و مع ذلك فإن مشاهدي القناتين يمكنهم ملاحظة أن الفرق لا يكمن فقط

في المصطلحات المستخدمة و إنما في جوانب أخرى تتجاوز البعد الغوي.تفترض الدراسة أن

هناك مستوى من الاختلاف يحتاج التقصي و البحث العلمي و هو ما حدا بالباحثة إلى طرح

سؤال مركزي: ما هي طبيعة الاختلاف بين القناتين و ماهي حدوده و أسبابه التي تقف وراءه؟

للإجابة على هذا السؤال اختارت الباحثة منهجية تحليل المحتوى من خلال عقد مقارنة بين

برامج إخبارية مماثلة في كل من القناتين،فكان اختيارها على نشرة الأخبار الرئيسية خلال اليوم

في كل منهما،و بما أن أجنادات المؤسسات الإعلامية تصبح أكثر وضوحا في أوقات الحروب

و الأحداث الكبرى كما يؤكد منظرو الاعلام و الإتصال، فقد اختارت الباحثة تحليل تغطية القنواتين للثورة المصرية. و قد ركزت المقارنة التي تعالج ساعة من التغطية الإخبارية الحية على عدة محاور من بينها: اللقطات، الصور، المصطلحات، الضيوف، رموز التمثيل، ترتيب القصص و التقارير في النشرة الإخبارية، و عدد المراسلين في الميدان.¹

من الصعوبات التي واجهتها الدراسة أن جمهور شبكة الجزيرة في العادة هو جمهور لواحدة من قنواتها، و نادراً ما تجد مشاهدين يتابعون القنواتين معا بانتظام، و في نفس الوقت. كما أن حاجز اللغة يمنع جزء من الجمهور من أن يفهم بدقة المغزى الحقيقي الذي تحمله القصص الإخبارية على القناة التي لا يتقن لغتها و بالتالي قد يفترض أنهما متشابهان.²

تحديد المفاهيم الاصطلاحية المستخدمة في البحث

1- الثورة: هو أسلوب عنيف للتعبير عن الرأي العام وتندلع الثورة عندما يرسخ في ضمير الجماهير أن السلطة الحاكمة بعيدة كل البعد عن آمال ومتطلبات الجماهير فالثورة هي محصلة الإحساس بالتخلف و الإيمان بضرورة التخلي عن القيود المفروضة على الشعب وتهدف الثورة الى إحداث تغيير جذري شامل للأفكار والقيم والمعايير السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع، وتعتبر الثورة عملية مستمرة لها صفة الدوام مادامت ظروف المجتمع في حاجة إلى تغيير³

¹ عز الدين عبد المولى، دليل البحوث الأكاديمية حول الجزيرة 1996-2011، مرجع سابق، 124.

² المرجع سابق، 1.

³ محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2006، 1، ص24.

2- قناة الجزيرة: هي قناة فضائية إخبارية عربية، أسستها دولة قطر في العام 1996. و تبث جة الاولى، و جاء في رسالتها أنها خدمة إعلامية عربية الانتماء منها ،و تغطي الأخبار بالدر عالمية التوجه شعارها الرأي و الرأي الآخر ، و هي منبر تعددى ينشد الحقيقة و يلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي ،كما تسعى لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور و تطمح إلى أن تكون جسرا بين الشعوب و الثقافات يعزز حق الانسان في المعرفة و قيم التسامح و الديمقراطية و إحترام الحريات و حقوق الانسان¹

3-الثورات العربية: هي حركة إحتجاجية سلمية ضخمة انطلقت في البلدان العربية خلال أواخر عام 2010 و مطلع 2011 متأثرة بالثورة التونسية التي اندلعت جراء إحراق محمد البوعزيزى نفسه و نجحت في الاطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي وكان من أسبابها الأساسية انتشار الفساد و الركود الاقتصادي و سوء الأحوال المعيشية ،اضافة الى التضيق السياسي و الأمني و عدم نزاهة الانتخابات في معظم البلاد العربية و لازلت هذه الحركة مستمرة ، حيث بلغت الحركات الاحتجاجية معظم أنحاء الوطن العربي بداية من تونس ثم مصر ثم ليبيا والبحرين واليمن وصولا إلى سوريا ، تميزت هذه الثورات بظهور هتاف عربي أصبح شهيرا فى كل الدول العربية و هو "الشعب يريد إسقاط النظام"²

¹فارس عطوان ،الفصائيات العربية ودورها الإعلامي،عمان،دار أسامة للنشر و التوزيع،ط2009،1،ص35.
الثورات

²العربية-الثورة-ar.wikipedia.org/wikiالعربية،موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة،

الرأي العام: هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية، في فترة زمنية معينة، بالنسبة لقضية أو أكثر، يحتدم فيها الجدل و النقاش، و تمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الانسانية، مسامباشراً¹

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة و تبعا لموضوعها على المنهج الوصفي، و الذي يقوم على الرصد و المتابعة الدقيقة للظاهرة أو الحدث، بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، و يقتضي ذلك التحليل و التفسير².

وفي هذا السياق قام الباحث بجمع البيانات النظرية المتعلقة بالموضوع، كذا جمع البيانات الأولية عن المجال الميداني للدراسة، ليتم بعدها تحضير أداة جمع البيانات و توزيعها على العينة المستقاة من مجتمع الدراسة أما التحليل كان وصفيا، كميا و نوعيا، في سبيل تحصيل نتائج اختبار الفروض.

الأدوات المستخدمة في البحث:

للبحث العلمي أدواته التي تساعد الباحث في بحثه، و ترتبط هاته الأدوات بموضوع الدراسة و المنهج المستخدم في البحث، و يتوقف نجاح الباحث إلى حد كبير على استخدام أدوات البحث، فعليه الإحاطة جيدا بالأدوات و الطرق التي يستخدمها للوصول إلى نتائج مرضية بأقل وقت و جهد و تكاليف³.

وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات و يمكن استخدام عدد من الوسائل معا في البحث لتجنب عيوب إحداها و لدراسة الظاهرة من كافة الجوانب، و عموما يتعين أن تقيم هذه الادوات المختلفة لجمع البيانات في ضوء كفاءة كل منهما في القيام بالوظيفة التي اختيرت لها و يمكن حصرها في مايلي: الاستمارة، المقابلة، الملاحظة، تحليل المحتوى، التحليل الاحصائي، التجريب.¹

و انطلاقا من طبيعة بحثنا تطالب منا الإعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي، و هذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية و هي: الاستمارة (الإستبيان)

الإستمارة:

تعتبر الاستمارة (الاستبيان) من الأدوات الرئيسية في عملية جمع البيانات، و ترجع أهمية هذه الأداة إلى طبيعة الدراسة في ذاتها، حيث أنه تعتمد في أساسها على قياس مدى موضوعية الجزيرة في تغطية الثورات العربية و دورها في هذه الثورات و طبيعة علاقتها بالأجندة القطرية. و الإستبيان هو أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف استمارة المبحوثين بطريقة ممنهجة و مقننة، لتقديم حقائق و أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة لموضوع الدراسة و أهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، و يعتبر الاستقصاء من اكثر أدوات البحث العلمي شيوعا و استخداماً ، و ذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين، من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد.²

¹ محمد الصاوي، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، القاهرة، المكتبة الاكاديمية، 1996، ص26.

² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية و الاجتماعية، القاهرة، عامل الكتب، 2000، ص33.

و تمر مراحل أوخطوات تصميم استمارة الاستقصاء بالمراحل التالية:

تحديد إطار البيانات المطلوبة و نوعها،ثم تحدد نوع الاستمارة و نوع الاسئلة المطلوبة،ثم إعداد

الاستمارة في صورتها الأولية،ووضع الاسئلة في أشكالها المختارة،ثم اختبار الاستمارة في

صورتها الأولية ثم المرحلة الأخيرة و هي إعداد الاستمارة في صورتها النهائية.

و لقد اشتملت الاستمارة المصممة لهذا الغرض على المحاور التالية:

-المحور الأول :وهي الأسئلة التي تستهدف التعرف على البيانات الشخصية،و تشمل الأسئلة

الخاصة بالسن و الجنس و المستوى التعليمي. و يعد هذا المحور ضروريا في تصميم استمارة

أي بحث من اجل التعرف على الخلفية السوسيوديمغرافية للمبحوثين،أي التعرف على السمات

الشخصية للمبحوثين.

-المحور الثاني:يحتوي على تسعة أسئلة تهدف الي قياس مدى موضوعية قناة الجزيرة في

تغطيتها للثورات العربية و ما إذا كانت الجزيرة مهنية في طرحها و غير منحازة في تناولها

لأحداث ثورات الربيع العربي وبعدها هذا المحور من أهم محاور الاستبيان.

المحور الثالث:يحتوي على ثمانية أسئلة تهدف إلي التعرف على الدور الذي لعبته قناة الجزيرة

في الثورات العربية من خلال تغطيتها المكثفة.

المحور الرابع :ويحوي على ستة أسئلة تهدف الى التعرف عن ماإذا كانت سياسة القناة في

تغطيتها للثورات العربية مستقلة عن سياسة ممولياها و عن ماإذا كانت قناة الجزيرة في تغطيتها

للتورات تحضع لمصالح سياسية قطرية.

وبعد الانتهاء من التصميم النهائي للاستمارة و التي احتوت على 26سؤال توزعت على اربع محاور،تم توزيع 100 استمارةعلى المبحوثين.

مجتمع البحث و عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث المستهدف في هذه الدراسة في طلبة الإعلام و الإتصال بجامعة مستغانم على إختلاف مستوياتهم الدراسية المتمثلة في مستوى ما قبل التدرج أي طلبة الليسانس و طلبة مابعد التدرج وهم طلبة الماستر و الدكتوراه.

من المجتمع الأصلي اخترنا عينة ممثلة فالعينة جزء من الظاهرة الواسعة معبرة عنه كله تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لاسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو الكلفة أو الوقت،بحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث،قمنا باختيار أسلوب العينة،و تشمل العينة الإحتمالية القصدية التي تم اختيارها 100طالب جامعي في جامعة مستغانم يدرسون في قسم الاعلام والاتصال تتراوح مستوياتهم الدراسية بين ليسانس و الماستر و الدكتوراه.و تتوائم هذه العينةالمختارة مع طبيعة الدراسة حيث يستطيع المبحوثين الاجابة على أسئلة الاستمارة بالاعتماد على معارفهم التي درسوها عن الاعلام و الصحافة.

أجزاء الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء و هي الإطار المنهجي و النظري و التطبيقي

أولاً: الإطار المنهجي و يتضمن إشكالية الدراسة و الفرضيات و أهداف الدراسة أهمية الدراسة بالإضافة إلى منهج الدراسة و مجتمع البحث و عينة الدراسة

ثانياً: الإطار النظري و ينقسم إلى فصلين، الفصل الأول بعنوان قناة الجزيرة الفضائية و يتضمن

ثلاثة مباحث كل مبحث يحوي على ثلاثة مطالب، وهي المبحث الأول قناة الجزيرة الفضائية

والمبحث الثاني السياسة الإعلامية للجزيرة و تأثيرها الإعلامي و السياسي أما المبحث الثالث

فهو علاقة قناة الجزيرة بقطر، و فيما يخص الفصل الثاني المتمثل في تغطية الجزيرة لثورات

الربيع العربي فهو أيضا بدوره ينقسم إلى ثلاثة مباحث هي على التوالي ثورات الربيع

العربي، تغطية الجزيرة لثورات الربيع العربي، الانتقادات التي وجهت لتغطية الجزيرة لثورات الربيع

العربي.

النتائج:

1- هناك إتفاق عام على تجاوز قناة الجزيرة في تغطيتها لثورات الربيع العربي حدود التغطية الصحفية لتصل إلى صناعة الحدث و المشاركة في الثورة، وهو ما يتتافى مع المهنية والموضوعية التي يجب أن تلتزم بها وسائل الإعلام.

2- تغطية الجزيرة للثورات العربية كانت تغطية منحازة بشكل واضح لصف الثورات و المحتجين، و بالتأكيد كونها منحازة للثورات فهي ضد الانظمة و هذا مايعني أنها لم تكن حيادية.

3- شابت موضوعية قناة الجزيرة في تغطيتها للربيع العربي الكثير من الشوائب، حيث أجمع أغلب المبحوثين على أن التغطية لم تكن موضوعية و مهنية، و هو ما أضر بالصورة العامة لها كقناة محترفة وعلى قدر كبير من المهنية.

4- عدم إلتزام الجزيرة بالعرض الموضوعي للحدث و قامت بتوظيفه لصالح المعارضين للأنظمة في دول الربيع العربي.

5- غابت وجهة نظر الأنظمة عن شاشة الجزيرة بشكل كبير خلال الثورات و هو ما أضعف موقف القناة، و شكك في مهنتها و موضوعيتها.

6- قد يتفق أو يختلف الناس حول مدى إنحياز قناة الجزيرة في تغطيتها للثورات العربية أو أهدافها أو أجندتها من تلك التغطية، و لكن يوجد حالة ما يشبه الإجماع أن الجزيرة لعبت دورا هاما في تلك الثورات من خلال تغطيتها لها، بغض النظر عن تقييم هذا الدور سلبا أو إيجابا.

7- ساهمت الجزيرة عبر تغطيتها للثورات العربية في تشكيل رأي عام في هذه البلدان موال للثورة ومعاد للأنظمة و هذا عبر إستخدام أدوات فنية مثل الفواصل التي استخدمتها وقت الثورات و كذلك قاموس من المصطلحات الإيجابية، جعلت المشاهد ينزع للتعاطف مع الثورة.

8- ساهمت تغطية الجزيرة للثورات في إعطاء زخم أكبر لها ونجاحها.

9-تغطية الجزيرة للربيع العربي ،إنطلقت من أجندة قطرية اتجاه بلدان الربيع العربي وتبعيتها للسياسة الخارجية القطرية.

10-سياسة قناة الجزيرة ليست مستقلة عن آراء الملاك القطريين،وأجمع المبحوثين على أن سياسة الجزيرة تتوافق مع السياسة الخارجية لقطر.

11-اعتبر المبحوثين أن قناة الجزيرة توظف أحداث الربيع العربي لصالح السياسة القطرية الطامحة للعب دور سياسي في المنطقة.

الخاتمة

يلعب الإعلام دوراً غاية في الأهمية و الحساسية في آن واحد، و تزايدت أهمية هذا الدور حديثاً مع تزايد حاجة الناس و متابعتهم للإعلام ،و مع بدئ عصر الاستخدام الموسع له ،و بدئ عصر وسائل الإعلام الجماهيرية ،و يعيش الإعلام العربي كجزء من هذا الواقع.

فقد فجرت الموجات الأخيرة لحركة الشارع في العالم العربي نقاشات هامة خاصة حول الإعلام و دوره في مثل هذه الظروف،فقد كانت أحداث ثورات تونس و مصر و ليبيا متلفزة إلى حد كبير و لعبت قناة الجزيرة دوراً مركزياً في تغطيتها،كما أن ما جرى في الوطن العربي من ثورات و تغيرات شكل علامة فارقة على صعيد،أثر وسائل الاعلام و علاقتها بالتغيير السياسي و بالجماهير،و على صعيد مقدرة وسائل الإعلام على صنع الثورات و قيادتها و تنظيمها

و قد شكلت تجربة قناة الجزيرة في هذا الإطار رغم ما شابها من أخطاء و ثغرات كثيرة،تجربة فريدة تستحق الدراسة و التمحيص،حيث كانت تغطيتها على قدر أهمية و ضخامة و تاريخية الحدث،فقد فرغت نفسها و العاملين معها لتغطية الحدث و متابعته و رصد مساره و مآله،و استمرت كذلك في أكثر من بلد وأكثر من ثورة عربية .

و بالتأكيد إن الناس قد يتفقون أو يختلفون حول موضوعية و مهنية الجزيرة في تناولها للربيع العربي و قد يتفقون أو يختلفون حول مدى إنحيازها في تلك التغطية و أهدافها،و أجندتها، و لكن يوجد حالة شبه إجماع أن الجزيرة لعبت دورا هاما جدا في تلك الثورات من خلال تغطيتها لها،بغض النظر عن تقييم هذا الدور سلباً أو إيجاباً.

فجاءت هذه الدراسة لتعزز هذا التوجه العام بأن قناة الجزيرة لعبت دورا هاما و محوريا في الثورات العربية وأنها تخلت عن الموضوعية و المهنية الصحفية في تغطيتها للثورات العربية.

لكن السؤال المطروح الآن أمام الجزيرة، هل تستطيع الجزيرة أن تعيد ترميم صورتها التي اهتزت بعد اتهامها بالانتقائية و عدم المهنية و أنها ذراع سياسية لقطر و هل تستطيع الجزيرة استعادة مصداقيتها التي فقدتها في تغطيتها للثورات العربية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم الاعلام و الاتصال

استمارة بحث بعنوان:

تغطية الجزيرة لثورات الربيع العربي

-دراسة ميدانية على طلبة الاعلام بجامعة مستغانم-

تحت اشراف الاستاذ

اعداد الطالبة:

فلاق شيرة صالح

بن مريم حياة

بين أيديكم استمارة استبيان و هذا في اطار انجاز بحث لنيل شهادة ماستر في وسائل اعلام و مجتمع، راجين منكم الاجابة عليها اهتمام و صدق مع التأكيد أن هذه المعلومات لا تستعمل الا لغرض البحث العلمي .

ملاحظة:ضع علامة (X) امام العبارة المناسبة .

المحور الاول:البيانات الشخصية

انثى

ذكر

المستوى التعليمي:

طلبة الدكتوراه

طلبة الماستر

طلبة الليسانس

الفئة العمرية:

36-30

30-24

24-18

المحور الثاني: موضوعية تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية.
ملاحظة: الرجاء وضع الإشارة (M) في المربع الذي يتفق و رأيك مقابل كل عبارة من العبارات.

العبارة	موافق	معارض	لا راي
1 شاركت قناة الجزيرة من خلال تغطيتها للثورات العربية بصنع الحدث و لم تكتفي فقط بتغطيته.			
2 تغطية الجزيرة لأحداث الثورات العربية كانت منحازة للثورة و الثوار.			
3 تغطية الجزيرة للثورات العربية اتسمت بالموضوعية و المهنية و تمثلت بنقل الوقائع كما هي .			
4 شكلت مساندة الجزيرة للثورات العربية عبر تغطيتها المكثفة لأحداثها خروجاً عن الحدود المهنية و الموضوعية.			
5 استخدام الجزيرة كلمات في فواصلها و برامجها مثل “ثورة شعب ثورة كرامة حرية” أظهرت تعاطف القناة مع الثورة و انحيازها لها.			
6 قناة الجزيرة التزمت بالعرض الموضوعي للحدث دون أن توظفه لمصلحة طرف ما.			
7 اعتماد الجزيرة في تغطيتها للثورات على شهود عيان “مواطنين،سياسيين،نشطاء” أضعف من مصداقية تغطية القناة للثورات.			
8 غيبت الجزيرة وجهة نظر الأنظمة خلال تغطيتها للثورات العربية.			
9 نسبة مصداقية مصادر الأخبار عن الأحداث المتعلقة بالثورات العربية التي تبثها القناة عالية.			

المحور الثالث: دور قناة الجزيرة في دعم الثورات العربية

لا رأي	معارض	موافق	العبارة	
			أسهمت الجزيرة من خلال تغطيتها للثورات العربية في نجاحها.	10
			خصت الجزيرة مساحات كبيرة للتحليل في تناوله للثورات العربية.	11
			أسهمت الجزيرة عبر تغطيتها للثورات العربية في تشكيل رأي عام في هذه البلدان موال للثورة و معاد للنظام.	12
			يساهم البث المباشر و المستمر لقناة الجزيرة في تغطية الثورات العربية في اعطاء زخم أكبر لها.	13
			اعتمدت الجزيرة خلال تغطيتها للثورات العربية قاموس من المصطلحات الايجابية تجاه الثورة.	14
			تغطية الجزيرة للثورات بعد منعها من العمل أظهرت وجود تنسيق مباشر بينها و بين الثوار.	15
			الادوات الفنية مثل الفواصل و القوالب التحريرية التي استخدمتها الجزيرة وقت الثورات جعلت المشاهد ينزع للتعاطف مع الثورات.	16
			مشاهد متابعة الثورة لقناة الجزيرة في ميادين الثورات المختلفة عبرت عن مقدار تأثيرهم الكبير بها.	17

المحور الرابع: تغطية الجزيرة للثورات العربية كانت وفق أجندة قطرية.

18- تغطية الجزيرة للثورات العربية انطلقت من أجندة اتجاه بألوان الربيع العربي و تبعيتها للسياسية الخارجية القطرية .

موافق غير موافق لا رأي

19- هل تعتقد أن هناك تباين في تغطية الجزيرة من بلد الى اخره ؟

لا يوجد يوجد

20- ما هي العوامل التي أدت الى هذا التباين ، اذا كان هناك تباين؟

سياسية القناة القائمة على عدم التعرض للأحداث الطائفية

السياسة الخارجية لقطر التي تتبناها الجزيرة و المتمثلة في دعم النظام البحريني

تلاحق الثورات مما لم يسمح لها بتغطية كل الثورات بنفس القدر

21- ما مدى الاستقلالية في سياسة قناة الجزيرة عن اراء المالكين القطريين؟

مستقلة

غير مستقلة

22- هل هناك توافق ام تباين بين سياسة قناة الجزيرة و السياسة الخارجية لقطر؟

توافق

تباين

23- هل توظيف القناة لأحداث الثورات العربية نابع من سياسة معينة؟

سياسة القناة

سياسة قطر الخارجية

عداءات و علاقات سيئة مع الأنظمة العربية